

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الخامس

دور الاعلام الرقمي في التوعية الصحية دراسة تحليلية على
موقعي صحيفة الاتحاد والبيان الإماراتيين

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



تقييم الرسالة

١- الفصل الأول: المقدمة

يتضمن هذا الفصل تمهيداً عاماً حول الإعلام الرقمي والتوعية الصحية، مع تحديد أهمية الموضوع في ظل الاعتماد المتزايد على منصات الإعلام الرقمي في نشر المعلومات الصحية، خصوصاً في دول الخليج مثل الإمارات. كما يتناول الفصل مشكلة البحث، ويشرح السياق الذي يستدعي دراسة موقعي صحيفة الاتحاد والبيان، باعتبارهما من أهم المصادر الإخبارية الرقمية في الإمارات.

ويحدد الفصل الأول أهداف البحث، مثل قياس دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور، وتوضيح أدوات التوعية المستخدمة، والتمييز بين المحتوى الإخباري والتحليلي على المواقع الإلكترونية. كما يشمل فرضيات الدراسة التي تركز على وجود علاقة بين نوعية المحتوى الرقمي وفعالية التوعية الصحية لدى الجمهور.

تقييم الرسالة

٢- الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي

يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية للدراسة، بما في ذلك:

- تعريف الإعلام الرقمي وخصائصه
- مفهوم التوعية الصحية وأهميتها في السياق الرقمي
- العلاقة بين الإعلام الرقمي والتغيير السلوكي الصحي

ويستعرض الفصل أيضًا الدراسات السابقة في المجال، مركّزًا على التجارب التحليلية التي تناولت الإعلام الرقمي والتوعية الصحية، مع الإشارة إلى الفجوات البحثية التي تهدف الدراسة الحالية إلى معالجتها.

كما يقدم الفصل الإطار المفاهيمي للبحث، الذي يوضح المتغير المستقل (الإعلام الرقمي) والمتغير التابع (الوعي الصحي لدى الجمهور)، مع الإشارة إلى بعض المتغيرات الوسيطة المحتملة مثل تكرار نشر المحتوى أو نوعية الرسائل الصحية.

تقييم الرسالة

٣- الفصل الثالث: منهجية البحث

هذا الفصل يعد قلب الدراسة، حيث يركز على طرق جمع البيانات وتحليلها، ويشمل:

- نوع البحث: تحليل محتوى رقمي وصفي وتحليلي
 - المجتمع المستهدف: موقعي صحيفة الاتحاد والبيان الإلكترونيين
 - أدوات جمع البيانات: استمارة تحليل المحتوى
- ويتضمن الفصل تفصيلاً لكيفية اختيار العينة، ومعايير التحليل الموضوعي للمحتوى الرقمي، مثل تصنيف المواضيع الصحية، ونوع المقال، وعدد الكلمات، والأسلوب المستخدم في نقل المعلومة، وإضافة الوسائط (صور، فيديو، إنفوغرافيك).

تقييم الرسالة

٤- الفصل الرابع: النتائج والتحليل

يعرض هذا الفصل النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى، موضحاً:

- عدد المقالات الصحية على كل موقع
 - نسب تغطية المواضيع المختلفة (مثل الوقاية، الأمراض المزمنة، الصحة النفسية)
 - مستوى شمولية المعلومات ودقة المصادر
 - استخدام أسلوب التوعية الرقمية (مثل النصوص، الصور، الفيديو، الرسوم التوضيحية)
- كما يوضح الفصل العلاقة بين نوعية المحتوى الرقمي وفاعلية التوعية الصحية وفقاً لمعايير التحليل الموضوعي.

تقييم الرسالة

٥- الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات

يركز هذا الفصل على مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة، ويحلل نقاط القوة والضعف في المحتوى الرقمي للمواقع، مع تقديم توصيات عملية لتحسين التوعية الصحية عبر الإعلام الرقمي. كما يشمل اقتراحات لدراسات مستقبلية تستفيد من النتائج.

تقييم طرق جمع البيانات

١- نوعية البيانات المستخدمة

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المتمثلة في المحتوى الرقمي المنشور على موقعي صحيفة الاتحاد والبيان خلال فترة زمنية محددة. وتعتبر هذه البيانات موضوعية نسبياً لأنها تمثل المحتوى الفعلي المقدم للجمهور، وهو ما يمنح الدراسة مصداقية عالية في تحليل دور الإعلام الرقمي في التوعية الصحية.

كما اعتمدت الدراسة على التحليل الكمي والنوعي للمحتوى، حيث تم قياس عدد المقالات الصحية، وتصنيفها حسب الموضوع، وتحليل أسلوب الطرح، مع دراسة التباين بين المقالات من حيث الجودة والمضمون.

تقييم طرق جمع البيانات

٢- أسلوب جمع البيانات: تحليل المحتوى

أ- الخطوات التنفيذية لتحليل المحتوى

١. تحديد الفترة الزمنية للدراسة؛ اختارت الدراسة فترة زمنية محددة من أجل جمع بيانات حديثة تمثل نشاط الإعلام الرقمي في التوعية الصحية.
٢. تحديد المصادر؛ تم اختيار موقع صحيفة الاتحاد وموقع صحيفة البيان بسبب شهرتهما وانتشارهما في الإمارات، وكذلك نظراً لتنوع المحتوى الرقمي الذي يقدمانه.
٣. تصميم استمارة تحليل المحتوى؛ تضمنت الاستمارة عناصر محددة مثل:
 - نوع المقال (تحليلي، خبري، توعوي)
 - الموضوع الصحي الرئيسي (أمراض مزمنة، صحة نفسية، تغذية، إلخ)
 - طول المقال وعدد الكلمات
 - استخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو، رسوم توضيحية)
 - مستوى التفاصيل والدقة العلمية
٤. التدريب على عملية التحليل؛ قام الباحثون بتدريب فريق التحليل لضمان اتساق تصنيف المقالات وموضوعيتها، وهو أمر مهم لتقليل التحيز البشري في تقييم المحتوى الرقمي.

تقييم طرق جمع البيانات

٢- أسلوب جمع البيانات: تحليل المحتوى

ب- مزايا طريقة تحليل المحتوى

- موضوعية البيانات؛ تعتمد على ما هو منشور فعلياً للجمهور، وليس على آراء أو تصورات شخصية.
- إمكانية القياس الكمي والنوعي؛ يسمح بجمع بيانات كمية حول عدد المقالات وأنواعها، وتحليل نوعي لمستوى جودة المحتوى.
- توفير معلومات دقيقة عن أساليب التوعية الرقمية؛ مثل استخدام الوسائط المتعددة والتفاعل مع الجمهور.

ج- القيود والتحديات

- التحيز في التفسير؛ رغم التدريب، يبقى احتمال وجود تباين في تصنيف المقالات بين محلل وآخر.
- تحديد الفترة الزمنية؛ اختيار فترة قصيرة قد لا يعكس التوجهات طويلة المدى في الإعلام الرقمي.
- الاعتماد على محتوى موقعين فقط؛ قد يحد هذا من تعميم النتائج على جميع المنصات الرقمية الإماراتية.

تقييم طرق جمع البيانات

٣- التقييم العام لطرق جمع البيانات

إن طرق جمع البيانات في الدراسة مدروسة ومنهجية بشكل جيد، إذ استخدمت أسلوب تحليل المحتوى الذي يعتبر مناسباً لدراسة الإعلام الرقمي. كما أن الدراسة قدمت تفاصيل واضحة حول كيفية تنفيذ عملية جمع البيانات، بما في ذلك تصميم الاستمارة، ومعايير التصنيف، وتدريب المحللين. ومع ذلك، يمكن تعزيز الدراسة مستقبلياً عبر:

- توسيع عينة الدراسة لتشمل مزيداً من المواقع والمنصات الرقمية
- استخدام أدوات التحليل الآلي أو البرمجيات لتقليل التحيز البشري
- دمج مقابلات أو استبيانات لقياس تأثير المحتوى على وعي الجمهور بشكل مباشر، مما يضيف بعداً تفسيرياً إضافياً للبيانات.

الخاتمة

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية الرقمية ووسيلة تحليل المحتوى كأسلوب أساسي لجمع البيانات، مع تحديد معايير موضوعية واضحة وتصميم استمارة دقيقة. وقد قدمت الدراسة خطوات تنفيذية واضحة، مما يعزز مصداقية النتائج ويتيح تقييم دور الإعلام الرقمي في التوعية الصحية.

إلا أن الدراسة كانت محدودة بموقعين فقط واعتمدت على التحليل اليدوي، وهو ما يشير إلى إمكانية تحسينها مستقبلاً باستخدام أدوات التحليل الرقمي المتقدمة وزيادة نطاق البيانات لجعل النتائج أكثر شمولية وقوة في تعميمها.

المرجع

الفيصل، ر. س. (٢٠٢٥). دور الاعلام الرقمي في التوعية
الصحية دراسة تحليلية على موقعي صحيفة الاتحاد والبيان

الإماراتيين. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_449242.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

